

## جمعية وطني البحرين تشيد برؤية وزير الداخلية في تعزيز التماسك الوطني وترسيخ الوعي المجتمعي

أشادت جمعية وطني البحرين بمضامين الكلمة التي ألقاها الفريق أول الشيخ راشد بن عبدالله آل خليفة، وزير الداخلية، خلال الاجتماع المشترك مع السلطة التشريعية، مؤكدة أنها تعكس رؤية وطنية متقدمة تضع أمن الوطن واستقراره في مقدمة الأولويات، وتؤكد أن التلاحم الوطني يمثل الركيزة الأساسية لمواجهة مختلف التحديات.

وأكدت الجمعية أن الكلمة عكست فهماً عميقاً لطبيعة المرحلة الراهنة من خلال التركيز على أهمية تعزيز وحدة الصف وترسيخ روح حماية المكتسبات الوطنية وصون استقرار المجتمع، وذلك في ظل ما تشهده المنطقة من التحديات الأمنية الإقليمية التي تستدعي أعلى درجات

الجاهزية والتكاتف. وأشارت الجمعية إلى أن ما تضمنته الكلمة من تأكيد وزير الداخلية على ما تحظى به الأجهزة الأمنية من دعم واهتمام من حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، ومتابعة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، يعكس الحرص الدائم على تعزيز الأمن والاستقرار، وترسيخ دعائم التنمية الشاملة في مملكة البحرين.

كما نوهت بما تضمنته الكلمة من تأكيد كفاءة الأجهزة الأمنية وجاهزيتها، وهو ما يعكس مستوى متقدماً من الاحترافية، ويؤكد قدرة مؤسسات الدولة على التعامل بكفاءة مع مختلف المستجدات، بما يعزز الثقة بالمؤسسات الوطنية.

كما نوهت بما حملته الكلمة من رسائل واضحة تؤكد أن الوطنية ليست شعارات، بل التزاماً عملياً يقوم على الولاء والانتماء الصادق، والتمسك بالثوابت الوطنية، بما يعزز وعي المجتمع ويحصنه من مختلف التحديات.

وأوضحت الجمعية أن الكلمة عكست حرصاً واضحاً على تعزيز التكامل بين مؤسسات الدولة، بما يسهم في توحيد الجهود الوطنية ورفع كفاءة العمل المشترك، ويعزز من قدرة الدولة على تحقيق الأمن والاستقرار. وأشارت كذلك بما أشار إليه الوزير من مستوى الوعي العالي لدى المواطنين والمقيمين، مؤكدة أن هذا التماسك يعكس أصالة المجتمع البحريني وقوة تسيجه، ويشكل دعامة أساسية في الحفاظ على أمن الوطن واستقراره.



وأكدت الجمعية أن مضامين الكلمة تمثل دعوة صادقة لتعزيز الوحدة الوطنية وترسيخ قيم الانتماء، ومواصلة العمل بروح الفريق الواحد، بما يحفظ مكتسبات الوطن ويدعم مسيرة التنمية.

## مقترح نيابي مستعجل بإعفاء المواطنين من أصحاب المصانع والمحلات التجارية من رسوم تأجير البلديات

كتب وليد دياب:

أعد النواب «هشام العوضي وزينب عبدالأمير، ومحمد المعرفي، وأحمد السلوم، وخالد بوغني»، مقترحاً برغبة بصفة الاستعجال بشأن قيام الحكومة بإعفاء المواطنين من أصحاب المصانع والمحلات التجارية من رسوم تأجير الأراضي والقسمان الصناعية، والمحلات التجارية التي يتم تحصيل إيجاراتها من قبل وزارة شؤون البلديات والزراعة وذلك مدة ستة أشهر نظراً للظروف الاستثنائية الناجمة عن تداعيات الهجمات الإيرانية، وما صاحبها من آثار اقتصادية مباشرة وغير مباشرة انعكست على مختلف القطاعات الحيوية لا سيما القطاعين التجاري والصناعي حيث تأثرت حركة الأسواق وتراجعت بعض الأنشطة وارتفعت التكاليف التشغيلية على أصحاب الأعمال.

وأشارت المذكرة الإيضاحية للمقترح برغبة

بصفة الاستعجال إلى أن أصحاب المصانع والمحلات التجارية، من الفئات الأكثر تأثرًا بهذه الظروف، نظراً لارتباط أعمالهم بالتدفقات المالية اليومية واستمرارية التشغيل، الأمر الذي يجعلهم أكثر عرضة للضغوط المالية في حال حدوث أي اضطرابات اقتصادية أو تراجع في الإيرادات، كما أن استمرار التزاماتهم المالية، وعلى رأسها رسوم تأجير الأراضي والقسمان الصناعية المخصصة عن طريق الجهات المختصة، إلى جانب الرسوم والإيجارات المتعلقة بالمحلات التجارية التي يتم تحصيلها من قبل البلديات، يشكل عبئاً إضافياً في ظل هذه الأوضاع.

وأضافت أنه من شأن هذه الأعباء أن تؤثر في قدرة هذه المنشآت على الاستمرار في مزاولة أنشطتها، وقد تدفع بعض أصحاب الأعمال إلى تقليص نشاطهم أو إيقافه مؤقتاً، بما ينعكس سلباً على حركة الاقتصاد وعلى فرص العمل المرتبطة بهذه الأنشطة.

### الرأي الثالث

## بترد الأيام.. وبترد أحسن

محمد المحميد

malmahmed7@gmail.com

فقد شهدنا مثلاً خلال «جائحة كورونا» كيف تحول البعض إلى ممارسات غذائية وسلوكيات نفسية وطرق وسائل في التعامل مع الآخر سلبية غير إيجابية، أثرت في الصحة والسلامة النفسية وزيادة الوزن والأمراض وسرعة الغضب وغيرها.

بالتالي فمن الأهمية بمكان أن نؤكد ضرورة ممارسة الرياضة والمشي، إن لم تكن في الأماكن المفتوحة العامة والصالات الرياضية المغلقة، فعلى الأقل في البيت.. وكذلك في أسلوب الغذاء والتغذية والطعام، فالبعض يظل حبيساً في منزله يتابع الأخبار عبر هاتفه وهو «يبلع الطعام» دون مراعاة للصحة ومخاطر زيادة الوزن وغيره، فضلاً عن التكاليف المالية والطلبات الخارجية وعدم الاعتماد على طعام المنزل والأكل الصحي.

كما من الأهمية أن نشير إلى أن المكوث في المنزل ساعات طويلة، أو تكرار الخروج لذات الأماكن إلى حد الاعتقاد «وربما الملل» بسبب الظروف الراهنة، أن تكون الحالات النفسية إيجابية، وتلتزم بسعة الصدر وتفهم الآخر، وتجنب الغضب وسرعة «النزفة» على أي أمر داخل المنزل أو خارجه، لأنه ينعكس سلباً على الأطفال وعلى حياتنا الأسرية ومحيطنا في العمل وغيره.

ولعل أجمل معنى للحالة التي يجب أن نعيشها، وروح الإيجابية والتفاؤل التي تسكننا، ما صح به الفنان الكويتي «نبيل شعيل» في أغنية جميلة، هذه كلماتها: (بترد الأيام، وبترد أحسن.. بترد الأفراح، وضحكتنا بترد.. بإذن الله غيمة تزول.. وإحنا أصلاً أقوى وأكبر.. أسأل التاريخ يشهد.. بترد هالضحكة في عيون الصغار.. وبتلثني كلنا من بعد الغياب.. وبيبقى هذا الوطن رمز الإصرار.. الله معانا.. ومن مع الله ما خاب)..

في الوقت الذي يواصل فيه أبناءنا الطلبة والطالبات التعليم عن بعد، ويبدء بعض الامتحانات الدراسية.. وفي الوقت الذي شهدنا فيه العودة إلى العمل بنسبة %50.. وما نتابعه حالياً من حركة ونشاط في الأسواق والمجمعات التجارية.. في ظل بطولات رجالاتنا البواسل في التصدي للاعتداءات الإيرانية الآتمة.. يزداد إيماننا بالله عز وجل، وتتضاعف ثقتنا بالدولة ومؤسساتها، وبأن العودة إلى الحياة الطبيعية قادمة وقريبة..

هذه الأيام التي نعيشها ونتعاضد معها، تذكرنا بحالة مشابهة كالتي عشناها خلال «جائحة كورونا»، وعاشها كذلك الآباء والأجداد في مراحل تاريخية وطنية تقرأ عنها ونسمع بها.. وإن كان مصدر الخطر مختلف، ولكن النتيجة، والتداعيات والآثار واحدة.. إذ وضعت الدولة أمن وسلامة المواطن والمقيم في مقدمة أولوياتها، وسخرت كل الجهود والإمكانات والقدرات من أجل الوطن والمواطن وكل من يعيش على أرض مملكة البحرين.

وكما أن «جائحة كورونا» أبرزت لنا أبطال القطاع الصحي فسي مقدمة الصوف الأمامية، فإن العدوان الإيراني الغاشم حالياً أبرز لنا أبطال القطاع العسكري والأمني في مقدمة الصوف الأمامية، مع حضور ووجود القطاع الإعلامي في كل الظروف والتحديات، بجانب كل القطاعات الأخرى.

إلا أن المسألة الواجب المحافظة عليها والتمسك بها في كل الظروف، وضرورة وجودها دائماً في كل الحالات.. في الحرب والسلم، في الشدة والرخاء، في المنشط والمكروه.. هي التماسك المجتمعي والوحدة الوطنية والوعي المسؤول، من الجميع بلا استثناء.

وكما أن تلك الأمور واجبة وضرورية، فمن الأهمية كذلك أن نشير إلى أن الصحة الجسدية والنفسية واجبة وضرورية كذلك..

بسم الله الرحمن الرحيم  
{ يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّاتِي }  
صدق الله العظيم

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره  
يتقدم رئيس و أعضاء مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي وكافة منتسبي

شركة إنفراكورب  
بخالص العزاء وعظيم المواساة إلى السيد

صلاح عبدالله شريف

عضو مجلس الإدارة

والرئيس التنفيذي للعمليات لمجموعة GFH المالية

بوفاة المغفور له بإذن الله تعالى

عمه

سائلين المولى العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان

{{ إنا لله وإنا إليه راجعون }}